له وسلم ثم انطلق به حتى قدم المدينة فبينا عمر الخطاب في نفر
من المسلمين يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما اكرمهم الله به
وما اراهم به من عدوهم اذ نظر عمر الى عير ابن وهب حين اناخ
على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا الكلب عدو الله
عمير بن وهب ما جاء الا لشر وهو الذي حرش بيننا وحزر لنا
القوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحا سيفه
قال فادخله علي قال فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه في عنقه
فلببه بها وقال لرجال ممن كانوا معه من الانصار ادخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا عليه
هذا الخبيث فانه غير مأمون ثم دخل به على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آخذ
بحمالة سيفه في عنقه قال ارسله يا عمر ادن يا عمير فدنا ثم
قال انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير
بالسلام تحية اهل الجنة قال اما والله ان كنت بالحديث
عهدي قال فما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم

فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من
سيوف وهل اغنت عنا شيئا قال اصدقني ما الذي جئت له قال
ما جئت الا لذلك قال بلى قعدت انت وصفوان بن امية في
الحجر فذكرتما اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا دين علي وعيال
عندي لخرجت حتى اقتل محمدا فتحمل لك صفوان بن امية بدينك
وعيالك على ان تقتلني له والله حائل بينك وبين ذلك قال
عمير اشهد انك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك بما
كنت تاتينا به من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحي وهذا
امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لا علم ما اتاك به الا الله
فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد
شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا
اخاكم في دينه واقرؤوه القرآن واطلقوا له اسيره ففعلوا ثم قال
يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن
كان على دين الله وانا احب ان تاذن لي فاقدم مكة فادعوهم
الى الله تعالى والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم في دينهم
كما كنت اوذي اصحابك في دينهم قال قد اذنت له فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب يسير

Copyright © King Saud University